

أدب

هذه المجموعة القصصية!

□ عبدالعال الحماصي

هي وتكوينات كوكبية... وإذا كان لابد من الاستعداد رغم صعوبة الطوفة وسلاحيتها في غسر الوقت فربما أضلكت عن بعض مراح قصصها التي قد تجد القاري، أنها ليست أصح قصص لشموعة. ولكن الخيد إذا كان هو الاحتمالات. فهو في ذات الوقت لغدد وجهات النظر إليه لذلك وثابا!!

إذا تحدثنا مثلا عن قصة «القبابة» نجد أن الكاتب قد صورها برؤية فنية رائعة ورغم أن الكاتب قد بدأ - بالوعلة الأولى - تحدينا إلى حد البود... فإنه تحت هذا السطح الذي كان يحكي الإحتمال والفتح الزيد وفلكنا قبل في هذا العصر. القصة تصور امرأة زحلي عينا زوجها الأديب تركها غدا وهم الصغار. ولا تجد حيلة إلا تقاتل للعبة الجد الذي أمر على أن يأخذ حقوقه القانونية كاملة من زكاته تالفة... وصديق الكاتب الذي طقت الروح له قد جاء يقدم التنازل أو الإفراج تحدينا في الختم. فإذا هو الأخير يترقبا لا يبعدها. أما قصة «صوت الفلاحونة الحمراء» فهي تحكي أضرار الوضعية التي يعيشها دول وهم ينام التخدم... بيتا هي تريد الإنسان مجرد أنه تردد ما يلقى ها... حتى العفر يستغرق في تدمير من لا يرضونه أو انتهى دوره. أما قصة «الدوران حول النور» فهي من أروع القصص التي صورت لنا. بذلة خضراء وقعبية. قصة حاكم سابق كانت تحكي له الدنيا وهي الآن تتأردو... ولا شيء ينظره غير العوزان. لا شيء معه غير الرعب... والعلويين والأشباح.

ليس نهم هو ما يقوله هذه القصص وغيرها. فهذا قدم قدم الحياة. وإنما المهم كيف قالت هذا

ل بعد القصة القصيرة حكايها سردية... جائزة الفاتح. كما كان عدلت قولا عندما كانت الحياة يمكن نفس معالقتها بعد صعوبة. أو هكذا كان يتوهم الكاتب والقاري. مما إن كل من يمكن في البداية صورة عصره. وإذا كانت القصة القصيرة هي نقل أدوات التعبير الدرامي جسدا بحكم علميتها في تصوير حقت أو مواقف أو واقع. فإنها في نفس الوقت قد تكون أصعب نوعية يعرفها. لأن هذه الحقيقة أو الموقف أو الواقعة تشكل من خلال حزينها. التلودة إحاطة بالحياة بكلها

رائد اختارت القصة القصيرة عندما أطوارا متعددة حتى وصلت إلى مستواها الراهن الفاضح. ولقد أصناف كل جنيل وكل منطلق في ميدانها إمكاناته إلى بنائها مستغنيا تام إجازته. ومغنية اليوم الأديب نيل عبد الحميد واحدا من المهتمين الحادين في ميدانها بما قدمه من قبل مشورا ويهدو المجموعة المختيفة «الدوران حول النور» آخر أعمالها سلسلة «روايات الغلال» مؤخرًا

فهو في هذه المجموعة يفرس في أفاق حياتنا المعاصرة بكل ما يكتبها. لا يقدم لنا «جوانت» مهنددة. ولكنه من خلال عبثه المعبر ومغيد علاقته يستطيع أن نجد لنا التركيب الذي الذي يفر هذا والذي يضيئ الحدة على طريق توصيله القصصية ولكن من خلال الوعي بهذه النوعية والحفاظ على روحها. كما أكد لتليل يدمرون القصة القصيرة تماما تحت منظر الحدائق والتجديد!!

ليس عبد نيل عبد الحميد في هذه المجموعة حكايات طرقة أو عرسية مسرودة يمكن تلخيصها. إما هي جزوات ومواقف ومناظر متداخلة متشابكة يعرف كيف يستجها على شكل قوام قصة. لهذا أقول إن تلخيص القصص هنا يعتبر حياة فاعضاء عليها. فالقصة عنده هي لرائتها وسيرة ألسنتها الطاهرة والسجتها المولوية. القصة عنده هي تكويناتها

موقف

مخالفة..!

□ عادل البلك

اتخالف التوقيع على هذه البيانات. ويسلته صورة من المخالفة. على أن يلقى بخاص الحماقات في اليوم التالي على الأكار. وقد بينت لثابت السيارة أنه مخالف فعلا يدفع للذلة. أو لم يخطأ في حله أو في سيارته. أو يستعفى الشرطي ويحتمل التهمة. أما الموقوف من مكان المخالفة فله غنات متضاعف. من السهل على الشرطي أن يشطب رقم السيارة ثم يستدعي صاحبها. فهو أن يكون المخالف موجودا دائما. أما أن تحاكم أصحاب السيارات وأن يحكم عليهم دائما غيابيا. أو أن يكون عليهم السبع والفاضة فقط. فلا القانون ولا الشرع ولا العرف يرضى بهذا.

ولقد تحمت ابها واضحا لعساكر شرط المرور من عدد كبير من أصحاب السيارات. أن هؤلاء بعضهم الاحتياط بأرقام عدد من السيارات في كراسيات بحالهم. وأن حصوله المخالفات عند الشرطي تلحق لحالة الرخابة. فالذي يكون على وفاق مع «الخطأ» في البيت تظل حصيلة مخالفاته. والعكس صحيح. وأن عددا من هؤلاء الصفت بأرقام سياراتهم الخاصة قد يزيد من حصيلة المخالفات عند سيارات أخرى. ثم إنه في الشوارع ذات الأسراع في العرض قد تخلف وجهة نظر الشرطي في رقم السيارة المخالفة في الظروف العادية عنه. وفي مثل هذه الحالة فإن المالك لا يمكنه بلوم بدونه ويستطيع الشرطي أن ينادي زميله في الإشارة التالية وأن يحدد لون وموديل السيارة ووقتها تقرير.

وعلى كل حال فإننا نسلم بوجاهة من التوقيع العادل لمخالفات المرور. أما أن يتخذ كل صاحب سيارة في آخر السنة رقما من الحيليات يزيد على الألف جنيه. وما إن يستقر قانون المرور العارية المشهورة في قانون الأحوال الشخصية. إما الدفع وإما الحبس. فإن الصورة تلوح بسيار إدارة المرور مستقر. وربما تشابهت كثيرا مع غس المنظر الذي يتكرر أمام تصور مسرحية

في الذين دعروا من رفع قيمة عرامة مخالفات المرور أهول. نحن أخص بلاد الدنيا في قيمة هذه الترامات حتى لو قارناها بسنوى دخل الفرد. أما أننا نوسعنا في دخول السيارات لصر. ولتجنا الباب على مصراعها ليكن فرد يمتلك سيارة فأقول: ربما يزيد. ربما يبارك. فقط بعض ما يقبض لليصر. وما له قد. وما تدير المرور لإدارة المرور وأن تعطي قائد السيارة حقه القانوني «كمنه». ليدافع عن نفسه وحده الطبيعي كموطن ليست راءه. فإذا تلغ العرامة أو لم يتبعها لأنه لم يخالف. كان مفتحا. ويكون رد الفعل في المخالف هو اعتماد الداء ليدوم. وما يصدر عنه من قرائن

والمنع أنه تخافس إدارة المرور. فإن قائد السيارة «المال». وهو الذي يقع في 12 مخالفة فقط في السنة يواقع مخالفة كل شهر. مبلغ 120 جنيها بدلا من 12 جنيها وفروض كان يدفعها في ظل القانون القديم. ولأن المبلغ «حراق» ومن القدر أن يدفع مرة واحدة عند تجديد رخصة السيارة. فهو تليل على الحبس. ومرفق للعلل. وله بعد تلك رد الفعل المسبق على سلوك الفرد. ثم إن هذه الأرقام هي الحد الأدنى للمخالفات في السنة.

أما الفكرة فهي بسيطة ومعروفة في بلاد كثيرة. ومقتضى لكل الأفرط. وهي أن توفد السيارة المخالفة في غس مكان المخالفة ليحسب سببا الشرطي. بكل آيب - رخصة السيارة والقيادة. ثم يكس مخالفة عصبيا. وقد يتجاح لوسم بسيط عن الشارع الرئيسي والشوارع الفرعية. ثم يلقبها من



DAIHATSU **دايهاتسو** **مباني لياح**

٢٦ واكبها
ديزل
وبترسيق

ويمكن شراء هذه نسخة امن الشركة
وبالتخصيص على شراوت مستويات
من بينك ناصر الاجتاعي

الوكلاء الموحدين : شركة رجب للتصدير والاستيراد
المستأجرة : اميدان طلعت حبيب - الدور السادس - ت. ٧٤١١٨٤ / ٧٤١١٨٤
الاسكان : ١٨٠ طريق الحرية - ت. ٧٤١١٨٨ - ٧٤١١٨٩ - ونوع الشركة بطنها وكذا التوزيع
مركز توزيع قطع الغيار : القاهرة ١٥٠ شارع قوس - بابي الخولي - الاسكندرية - التلويحة (محلها السابق)

عالم السيارات

ووسائل النقل والمعدات

دنيا على عجل



هذه السيارة بغير حجمها الذي يوازي لقي حجم سيارة من نوع الين - وتبلغ سرعة محركها ٥٠ ستيديا مكعبا كما تبلغ سرعتها ٢٧ ميلا في الساعة وتسطيع قطع حوالي ٨٠ ميلا بحلول واحد من التيرين

بيكو سيارة في فرنسا
ظهرت في الاسواق الفرنسية سيارة من نوع جديد أطلق عليها اسم بيكو سيارة - وتعتبر



احمد سيف



استيراد معدات حديثة لشركة رديكو

استوردت شركة رديكو أحدث المعدات العالمية في مجال البناء والتشييد من شركات اياج الانانية رديماج الفرنسية ورازكو الانجليزية لتعقد معظم عملياتها في مجال رصف الطرق - صرح بذلك احمد سيف العضو للشركة الانجليزية والتشييد - رديكو - واضاف ان هذه المعدات تبلغ ثمنها ٩ ملايين جنة - وستصل ايضا للشركة داخلات جديدة من محطات الخطط والآلات والتدار - وكانت الشركة قد قامت برصف عدة طرق منها الصفا - الكريجات - ورضيف

أحمد سيف : ان الشركة قامت مدينة جديدة للصادقة لئلا ١٥٠٠ وحدة سكنية للإسكان التوسط بطريق مصر - الاحمديا

BUCYRUS - ERIE RUSTON BUCYRUS

حضارنا تعمل في جميع أنحاء جمهورية مصر العربية

شركة ستكو

٩٩ شارع حلوان حربية - القاهرة ت. ٧٥٨٨٢١ - ٧٥٨٧١٣

أغلب الأوقات التي تحدث بها معظم حوادث السيارات

- ١- في الساعات المظلمة على الطرق الرتقة
 - ٢- احياء اثناء النهار على الطرق العادية في الاجزاء المعتدلة
 - ٣- اثناء الساعات المكونة من النهار عندما يكون الجو مليئا بالضباب
- هل تعلم يا عزيزي فانه السيارة ان معظم حوادث السيارات تحدث في الساعات المظلمة على الطرق الرتقة

تستورد أحدث المعدات العالمية في مجال البناء والتشييد ونفذت كل عملياتها بهذه المعدات المملاقة

رديكو

المقر الرئيسي : التوسيع
المقر الفرعي : ش. صبرا ابراهيم الفاصلة
ت. ٧٤٠٠١٦

بيجو PEUGEOT

سيارة الأمان واليوم والتعد

٥٠٤

مركبة اقتصادية والتميز والتميز

٧٥١٥٥٧٧٥٦٦٧٤ ت. ش. صبرا ابراهيم الفاصلة
٧٥١٦٧١ ت. ش. صبرا ابراهيم الفاصلة
٢٤٠١٥ ت. ش. صبرا ابراهيم الفاصلة

الآن لوى من توجه يتناسب مع أجهزة مضخات الصوت الجديدة التي بدأت تحرك طرفها إلى تجهيزات السيارة ويقول بعض خبراء الموسيقى إن من شأن مكبر الصوت هذا أن يحل محل ريجاج السيارة ويجعله إذا طرغ الصوت إلى آخر حداد... ولكن العادة منه هو الاستماع إلى موسيقى عالية الصوت متعلقين

مكبر صوت لراديو السيارة بقوة 100 وات
لحوي مجموعة داسوليك اليابانية لمكبر صوت راديو السيارة على 29 نموذجاً تختلف الاحجام يمكن تركيبها في أي جزء داخل مقصورة الركاب حسب رغبة السائق... وأخر نموذج عرضته الشركة اليابانية لوت 100 وهو

شركة انكوماس

كبرى الشركات المتخصصة في استيراد أحدث معدات البناء والتشييد

تطبيقاً منها للممارس المتخصصين في أعمال البناء والتشييد والقيام على القروض في المواعيد ومساهمة منها في مشاريع ظاهرة تدرس وسائل النقل ليل نهار واجتهاداً لوقت المبرور ومجاهرة من الضياع .

قربنا

نفضل معارضها من وسط المدينة
54 شارع قصر النيل
إلى بداية طريق مصر الإسماعيلية على
الشارع الرئيسي والمنطقة الصناعية المجاورة
مطار القاهرة الدولي وبواجهة على الشارع 50 متر
وعلى مسافة قدرها 4000 متر .

وانتم لت الإدارة العامة للشركة وإدارة
المعدات والحسابات إلى نفس المبنى (54 شارع
قصر النيل) بالأدوار الأولى والثانية والرابعة .

إبراهيم توفيق
مدير عام شركة انكوماس

leuropea

خلاطات خرسانية

IDRO
500 و 750 لتر
ديزل وكهربي
محطات خلط
يوروميكس
EUROMIX
سعة 40 متر مكعب
• صناعة خرسانية
• قطع عيار متغيرة
• صيانة وضمان



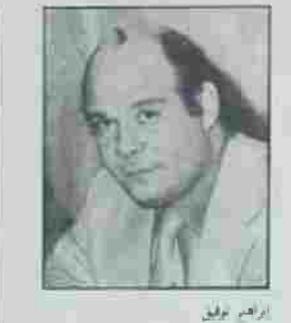
شركة انكوماس
للإستعلام

ضواغط الهواء العالمية داري

تتميز بخدماتها المتميزة
• تصدرايت من 1 إلى 8 حصان • قطع السيارات متوافرة
• صيانات متميزة



مقر الشركة
42 شارع السيدة
5450542 ت
محطة الخدمة
42 شارع السيدة
5450542 ت



إبراهيم توفيق

معرض جديد لشركة انكوماس

تقوم شركة انكوماس بعمل التوزيعات التالية لإيحاء، معرض جديد لما ليسوع عرض المعدات الثقيلة في طريق مصر - الإسماعيلية . صرح بذلك إبراهيم توفيق مدير عام الشركة . وأضاف أن المعرض مقام على مساحة 2000 متر مخصصة مركز صيانة تم استيراد معداته من الخارج لمدة 11 توكيلا لأكثر المصانع الانجليزية الإيطالية . ويضيف إبراهيم توفيق - إن الشركة أيضا قد قامت بالإنتهاء من إعداد مخازنها الرئيسية بالإسكندرية على مساحة قدرها 40 ألف متر مسطح . وقد تم استيراد حجر من شركة وارد وارز الانجليزية لتغطية مساحة 3000 كيلومتر من تخزين قطع العيار والمعدات الخاصة

حتى يتم تغيير زيت السيارة

يتم تغير الزيت بالنسبة للسيارة كالتالي :
(أ) السيارة الجديدة بعد مسية 500 كم
(ب) بعد 1500 كم
(ج) بعد 3000 كم أو بعد 3500 كم
وهكذا يتم تغير الزيت كل 2000 كم
وقد يستلزم الأمر إلى تغير الزيت في فترات أقصر من ذلك إذا كانت ظروف العمل شاقة أو إن السيارة قد سارت في عواصف حاملة للأتربة إلى غير ذلك

السرعة الزائلة عن قدرة المحرك

إذا استخدمت الآلات وأبوت إلى أقصى حدودها وظلتها ويكامل سرعتها لونها سرف تزداد تعرضها للتلف والاسهالك في وقت قليل من الزمن . وكذلك السيارات إن لم تستخدم من جانتها لتكون قادرة على السرعة عالية تنكبها من السرعة معقولة لا تجهد كثير فإن توفرت لها قدرة السرعة تفتين أو تسعين كيلو مترا في الساعة أو أكثر ويعتادها تنطلق بسرعة أربعين أو خمسين كيلو مترا أو أكثر إذا دعت الحاجة دون أن تعرض عبود شاق فإن ذلك يسرنا لياتها بسرعة معدلة ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم من غير اجتهاد طا . وإذا اعتاد النظر في أشياء أخرى كثيرة التي يراعى عند صنعها لولا مثل هذا الدور الاحتياطي من القوة والأمان . فالتصاعد بالمائل والمعدات تزيد قوة الرفع فيما على مجموع وزن كل الذين تسع لهم ويأخذ الجكاري الخفيفة وطيا كل الصفة من العادن وقضبان الشكك الخفيفة إلى غير ذلك فقد صممت لتكون أقوى مما حست من أجله وهذه القوة المقصودة بها صوابها . لذا حدثنا سابق بين شركات السيارات كزيادة لقدرة السيارة على الأسراع وهذه المسألة تتعلق بقوة العيار ونظام التروس . ولعل الكثير يسلم بما يصيب الإسكندرية إذا استمر في العمل 14 أو 16 ساعة يوميا . وما لا شك فيه أن حياتنا تكون أكثر الزوا والناها وقاتدة لو لم نستعد كل طاقنا حتى الأيل منها شي . . . وعلينا أن نذكر أن سرعة السيارة ليست إلا إحدى مظاهر نتائج قدرتها وهذه القوة بين أليها يستطيع أن نستعملها بحكمة ونصرف سليم . وكذلك تؤدي السيارة عملها كما هو مفروض عليها



القانون ٨٣ !!

□ محوف عز الدين

حدثت جريزى القارىء إذا كنت قد تولمت من العمون عالية أن هذه الشقير المصصبة لتصبح مائة الفون ٨٣. وجدت أيضا ان صورت أن كاتب هذه الشقير بهم ما هو على وجه اللقمة هذا القانون . أو على الأقل أنا اكسب اسم القانون ٨٣. فكل ما أعرفه عن هذا الاسم أنه رقم . وأن رقم ٨٣ هو الرقم الذى يطع بين الرقمين ٨٢ و ٨٤ . اللهم إلا إذا كان هذا الرقم هو رقم هذا القانون الشقير ل لائحة القوانين التى صدرت عام صفوره وأرجو العذرة إذا كان هذا التصور الذى وصلت إليه بعد جهد وجهاد من قبل الأعضاء التى تتل على الجهل الشديد والجهل ليس حيا . خاصة إذا كان جليل . فأنت عندما تعرف كهلين صبح صاحب فضيلة . طفا للقول الكائع بأن

نال للضحايا . ثم يتبع الجميع . ولم السعادة للفرح من الوقت . ثم يكسب السعاده أن الأسطر . فمعار كل البيع ردت . وان الريادة أت على حيا الرافق . وأهم حاروا صحابا لزيادة الامتار . بعد أن كانوا صحابا للقانون لى اسم صحابا لى جميع الأسوار . حدث هذا لى الناس . وسوف يحدث سقلا لأن مثل هذه الأعضاء تتكرر كثيرا فى الشقان الذى يكافح ليعطى حط القرف . وكل هذا كرم . ومشكلة التوهلات الرسمية لى مصر كوما آخر . فع كل صاحب جديد خلال الفترة السابقة . كانت جرافدا الصحابة لواليا لولا ما أول توهلات الصغاه التى استفادوا من قرارات لجنة الرقعة . ١٩٦٠ مؤهل جديد . ٢٠٠٠ مؤهل جديد . ٥٠٠ مؤهل جديد . الخ

والسؤال كيم يقع عدد التوهلات الرسمية لى مصر . ألف الفون . أكثر . أقل ؟ وهل هناك ضرورة لتدعى كل هذه التوهلات ؟ وهل هذا الحكم الرقيب من توهلات يثار صحتة أم يدير فرض . لا أعرف . كل ما أعرفه أن الأمر يحتاج إلى شرح . ووجده . وجده وبالوقادة على لأن منى فاهم أن حاجة !

وأنا وأحمد فى حائل عمالا لى كل ما يعنى علم الإذرة . وقوانين التوظيف . والكاتب العام . والكادر الخاص . وكل ما أفهمه من هذه الأمور هو أنج رحمة هذه الألفاظ لى حيلة للدية فلابة لتداول عند الحرام والبال والفرز وصغرة صاحب العارة لى آخر هذا الطويل من المستعدين بالفضلة الهائلة لقمو القوانين والتمنيات كل ما أعرفه أن هذا القانون الذى بدأ تنديده قبل أيام . وصار لتصبح أمعاء قانون صغر قبل . أو لتصبح أعضاء نفس القانون . إذا اعتبرا أن الذى نزل قبل أيام هو ملحق للقانون ٨٣ . أى دور أن أرتجى رافة هؤلاء الذين نطق عليهم عقب صدور كل مرسوم جديد اسم صحابا القانون وظاهرة صحابا القانون . ظاهرة لدمية لى مصر . وهى تبرز للعيان عقب صدور أى وكل قانون جديد . يصدر القانون على حبل . ولا ادرى لماذا . ثم تبدأ التظاهرات والانتقادات . ثم تتشكل لجان لتصحح الأرتجاع . ثم لجان رافة ثم دور



رجل.. حقير جداً !!

□ أحمد مصطفى

مع أولاد شقيد . وانقلب إلى وحش لا يهدى على البسات الثلاث . حتى القطة التى لا يهدى عورتا أربع سنوات . اعشى علينا !

وحى لسلام الذى لا يهدى هو الآخر تانى سنوات . اعشى عليه ! لقد نعت الأربعة الصغار الأربعة إلى مكتب شركة رعاية الأحداث وألقوا بهم إلى القيد عادل الشقير رئيس المكتب لرى ما هو عتاب هذا الوحش الأحمس !

وما هو رأى الذكرة آجال عمار وزيرو الشون الأشباهة لى بصير هذه الأسرة الصغرة الربة نشطة والمكونة من البنات الأربعة .

□ □

لقبة غربة جدا مطروحة أمام محكمة السيدات لى منذ عام ١٩٦٨ . ملخص الشقير هو كسارى كان يعمل بنة الطير العام خرج من العمل . رفعت الفتاة لقبة ضد الكسارى تطالبه برد مبلغ ١٥ جينا و ٣٥٠ ميا قالت إنه ملين بها لى

خروجها من الحقة . استدت جلسات هذه القضية منذ عام ١٩٦٨ . وخلص الفتاة بدم ما بين الكسارى . وخلص الكسارى بدم الأيضال سداد المبلغ . وأعيان ثبت للمحكمة أن

الكسارى . طغ المبلغ ! ! لتضحك . أن هيئة النقل العام طالبت به ذلك الكسارى . ببلغ مبلغ ١١ قرشا من قيمة الفوائد الثانوية من تاريخ رفع الدعوى . وحين . تعاب الخرافة ! ! أسر من لى أن رجل النساء . لى مصر سكن .



كنت اجلس لى مكتبه لمعد حاس العاصى صور مباحث مدينة القاهرة حين تق جرس التليفون يرفع الشبابة ليز على التكم . وبعد لوان تعيرت ملاحظ وجهه وأستك بالقلم وبدأ يهون مخص الملاحظات وهو يردد أوتو يذلة . يا مزار يارب لاسول وذكورة إلا بالله . وبعد انتهاء الشكلة وضع الشباط على الشقير بعصية . ثم رفع يده على وجهه ومسح دموع سقطت من عينه .

لقد فهمت من خلال المحبة الشقير أن الشكلى هو أحد مرميه من الضباط بعد من حالات أرحمنا . وامنتت عيسى لى لوزقة لى على مكتبه وبدأت لقاها بالمللوب . وأربط بين ما فيها من ملاحظات وبيانات زين أستهك للضباط الذى كان على الطرب الأخر من الشقير

لها جريمة شعبة . وحقة جدا لركبتها شاب ضد أولاد شقيد . لى اعشى هذا . الشاذ . على أولاد شقيد الأربعة حسا !

إن تفاصيل الجريمة كما عرفنا بعد ذلك من مصادرنا لتلخص لى الألى . وهو مأدول لى دائرة قسم الأرتكية بالقاهرة . منذ عام وبعد ثلاثة شهور من واقعه . ماتت . زوجته هى الأخرى . وذلك الأتان بعد واقعتها أربعة أولاد صغار

هؤلاء الأربعة الصغار . البنات الأربعة . ليس لهم بعد وفاة والدهم سوى دعم . و . حالك . ولحقوا بتكريمهم البزى أن يتلقوا من مسكنهم ليعيشوا مع عائلتهم . وهو شقيق والدهم . وهذا الخبر . عمده ٣٣ سنة ويشعل ريقه

أمر سر باة . . . القاهرة . وذلك ليكونوا لى رعاية . ويحافظ عليهم . ويحفظ عليهم لرحمتهم ووجدهم بعد وفاة والدهم . وهذا طمعا هو المرفوس . ولكن لأستف . لقد كان هذه الخبر . الأمانة . ومع من !

دكتوراة في النقران !

□ بدر الدين جمجوم

أه بكثرة ولا تخش شدة ظن يسأل أحد من
من هذه الغنمة، فالكل في القلوب
وإحقيقة أنه لشهد للثابتين أو الثقات
الذين يدعون أنهم حاصلون على الدكتوراه
بإخراج والشهادة لهم يعلمون جيداً أن أعلى
درجة حصل عليها هناك هي درجة
M.A وهي تعني لخصي الجامعات
تعرف بها في الخارج بعد حصولهم على
دراسات متخصصة في الفن. وباللغة
جميع للعهد القديم غير معترف بشهادتها في
الخارج ولذلك لا يحصل على هذه الدرجة
إلا من الجامعات التي حصلوا على
دراسات فيها. ومع ذلك وبالرغم من أنها
أعلى درجة تعطي في الفن في الخارج لأنها
لا تعادل درجة الدكتوراه. كل ذلك
والصانون يعرضون على إعطاء أنفسهم درجة
الدكتوراه كأنها عطف عليهم وبين العلم.

عجب أيها الصانون لاقن ليس بالدكتوراه
بغير طهر بالوجه والأخلاق. والكتاب
حية. وهل جعل أن ترقى درجة الدكتوراه
في القانون إلى درجة الدكتوراه في الفن
القانون. يا عالم عيب لك. عتاً وشكاً
الدكتوراه تعطي في عاترطنى شتى
السر كالأروة أنا.

والآن أرجو المتعاونين مع هذه الجهات
والإفادات الدكتوراهية وبمعاونة هذه
الشهادات الفنية حتى لا يتأذى كل من
تخلف وحصل على أعلى الدرجات العلمية
مع من يدعي أن الدكتوراه تعطي في الفن.
وحتى لا نأخذ بأن هناك دكتوراه في عاتق
التسويات والذائع وكذا سلبت هذه
الوع.



يا عالم يا هوه بالناس يا علق
الحلوة. من يدعى الدكتوراه
الشيء الآن بين الثابتين. لكل
من حب وحب يعطي لنفسه
دكتوراه. وطبعاً ليست عليه
مسئولة لأن الفن عالم المعص
المعجب فلا يخفى أي بي أتيم أن يعطي
لنفسه درجة الدكتوراه في الطب أو الهندسة أو
الصيدلة أو الهندسة. وبالاعلى العوض
وقت العوض. ويكون ماله السجن بدلاً
ساعة. أما الفن فهو سيئة. أو يعنى
أصح طوعى. فهو عالم أمر غير كل
العالم. فأنت تستطيع أن تعطى لنفسك
درجة الماجستير والدكتوراه في يومين دون أن
يعرض عليك أحد أو يساعدك عن شهادة
الدكتوراه التي حصلت عليها كيف يكون
ذلك؟ السأة سيئة عليك وبأع باع الآل

أتمنى فرصة سفره إلى أي بلد اجنى سواء
للمسحة أو للعمل باللاهى اللبلة أو للتعليم
في أحد الجامعات الخولة إلى استبيوعات
توريد سسلات للدول الغربية. وأرسل
خطاباً إلى أحد أصدقائك هنا راجياً إياه أن
يأخذ غير صحيح إلى إحدى الجهات أو
الجهات شعراء أنه الآن ليس بأحد
أعاهد الدنيا ومدارسه المستبر. فكله لو
كانت الامت إلى علق أكثر من شهر حتى
لا ينقص. أما إذا طالت مدة الامت
حان أن لول القطة عليك رفق كلفطولو
كنت من يتعاون باللاهى اللبلة. إما لأخر
لتحليل لتسلسل أو كنت محلاً. أذع أنه
قد حصلت على الماجستير والدكتوراه في فن
وإس. وغيرهم أن تعبر معك أي مسند
أو كتر لهم الكلية التي كنت تدرس بها.
والآن أريد مسك. التوضيح أكثر فاستف
شهادة دكتوراه من أحد الجامعات غنيا
حليقة وليس في مجال الفن لأن الدكتوراه
لا تعطي في أي تخصص فن. وهذا هذه
الشهادة عتة سنوات في ذلك وضع صحتك
مجان اسم صاحب الدكتوراه وأنتك في
أعلاها دكتوراه في الفن. هذا لو كنت من
يعرفون اللغة والكاتب العربية. إما إن
كس من لا يجيدون إلا اللغة اللبلة لغتس

الروائي.. والواقع

□ فتحى الايزرى

الأفضل.. ظل الحرب والسلام.
لنستوى. و. الإخوة كراما زوف.
لندسوسكني. و. الأم. لخوركي.
و. عقائد الفسب. و. عجا زابانا.
و. اللؤلؤة. لثاينيك. و. ديفيد كوبر
فيلد. لندسكز. و. إيليام بولفراي.
لجوساف فلوري. وغيرها من الأعمال
الروائية التي تكشف رؤية متكاملة وصورة
للواقع. وتفتح فيها مشكلة الفنان وواقع
عتمته. بأشواق الإنسان في كل مكان.

ولذلك فالروائي أو الأديب الفنان
بحسه. وأحاسيسه وواقفه متناوئة ولفقت
وتجارية لا يستطيع أن يتعمق بذاته مع واقع
المرير أو وجه المرير. دون أن يتأمل. ويقدم
لا صورة متشعبة كما ينبغي أن يكون عليه
الإنسان في واقع. أو يقدم لا صورة
رؤيائية خالصة. نظير بالإنسان فوق
أبجته أسطورة لترجع عن مستوى الواقع
الإنساني الذي قد يكون موجوداً فيه.

ويرى الدكتور عبد الحسنى طه بدر أن
الروائي العربي بلغ بالنسبة لواقع مؤلفه
الأول قد عجز عن تصور عالم الآخرين.
ولذلك فهو يلجأ إلى أحداث حياته
الخاصة. ويحفظها عرضياً لروايته حتى
«زينب» فشكل إلى «سورة» للقطار. إلى
«إبراهيم الكفاف» و«إبراهيم الثاني» للبارز
إلى «عودة الروح» و«بوميات نائب في
الأرياف» و«الرباط المقدس» و«تصوير
من الشرق» لتفريق الحكم. إلى «الهاب
لنفتح» لتقطيع الزيت. و«الحقل»
لخصي غلام

الوقت الثقل يمثل في أن الكثير من إنتاج
روائياً. هو الذي يتصل بأحداث حياته.
تم تناول الدكتور طه بدر بدراسة تحليلية
للعقيدة الروائية الرومانسية في زمن. والرواية
الفكرية الخالية في «بوميات نائب في
الأرياف». والرواية الواقعية في الأرياف
والفلاح. وأيام الإنسان البسط.
لحيا لفته الترواية الأكاديمية الخالدة. التي
تحتاج إليها تكثيرة العربية. خاصة في فن
الفنسة والرواية. ١١١

ما موقف الأديب الفنان من الواقع
الذي يعيشه؟ هل يعطيه كما
هو. فيقول إلى تاريخ
حياته. أو يضيف إليه من ذاته
وقده وتجاربه وأحاسيسه ليخرج لنا
صورة فنية خالصة بعيدة عن تسجيل
قبة التصوير؟ أم لا الأديب بالذات.
الروائي خاصة الذي يتلاعب مع
الواقع. لتتقن في النهاية تلك الأعمال
الروائية الخالصة على مر الزمن؟

بين الدراسة التي أصدرتها دار المعارف
للدكتور عبد الحسنى طه بدر عنوان
«الروائي والأرض» تناول هذه القضية
المهمة التي شغلت بالالفكرين حتى لسطر
حتى الآن من كافة جوانبها وإبعادها في
عقل ومقيدة وأسلوب علمي رصين.
ويجسد الملاحظون التسؤل عن طرح فكرة أن
الفنان أو الأديب إنسان يختلف عن غيره من
البشر في النوع لاقى الدرجة وأن الأديب
إنسان منهم. تسمى إليه الألق أو الشياطين
بشعره. وهو لذلك إنسان قائم الإرادة يندفع
بلا وعي.

وتكمن هذه الفكرة أعيدت في التراجع
نتيجة للدراسات العلمية. وقهزرت
حقيقيات. أولاً أن الفنان إنسان عادي
يسرعون البشر العاديين بحسب أسسهم من
باحية. وذلك من ناحية أخرى. وثالثت
فهو ليس مجرد أداة لتلقي الرض من طرف
غيب. ولكنه إنسان مريد وواع وذكي
وحساس لا يرض عليه منه لغير قاهر.

فكثير من الأعمال الفنية وخاصة الروائية
تقدم رؤية متكاملة ومتوازلة للعالم حيث
للتعمق فيها مشكلة الفنان مشكلة المجتمع
مشكلة الإنسان في معية التداوم نحو

